مجلس الأمن

السنة الحادية والستون

مؤقت

الجلسة **٥٣٤٣**

الجمعة، ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، الساعة ١٣/٢٠

نيويورك

الرئيس:	السيد مهيغا	(جمهورية تترانيا المتحدة)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد سميرنوف
	الأرجنتين	السيد دالوتو
	بيرو	السيد دي ريفيرو
	الدانمرك	السيد فابورغ – أندرسن
	سلوفاكيا	السيد بريان
	الصين	السيد لي سونغ
	غانا	نانا إفاه – أبنتنغ
	فرنسا	السيد جورنس
	قطر	السيد العذبة
	الكونغو	السيد إكوبي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة ديفيس
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة في
	اليابان	السيد أومورا
	اليونان	السيدة بابدوبولو

جدول الأعمال

الحالة المتعلقة بهايتي

06-20272 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٣/٢٠.

الترحيب بالأعضاء الجدد في مجلس الأمن والشكر للأعضاء المنتهية ولايتهم

الرئيس (تكلم بالانكليزية): حيث أن هذه أول جلسة يعقدها مجلس الأمن هذا العام، أود أن أعرب لجميع أعضاء مجلس الأمن والأمم المتحدة والأمانة العامة عن أطيب التمنيات بعام جديد مثمر.

أرحب، باسم المجلس، بالأعضاء الجدد وهم، بيرو وسلوفاكيا وغانا وقطر والكونغو. ونحن جميعا نتطلع إلى مشاركتهم في أعمال المجلس. وإننا مقتنعون بأن خبرتهم وحكمتهم ستوفران مساعدة قيمة في اضطلاع المجلس بمسؤولياته.

وأغتنم هذه الفرصة للإعراب عن عميق امتنان المجلس للأعضاء المنتهية ولايتهم وهم، البرازيل وبنن والجزائر ورومانيا والفلبين على مساهماتهم الهامة في عمل المجلس.

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أيضا أن أغتنم هذه الفرصة لأشيد، باسم المجلس، بالسير إمير جونز باري، الممثل الدائم للمملكة المتحدة، على عمله رئيسا لمجلس الأمن في شهر كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٥. وأنا متأكد من أنني أعبر عن مشاعر جميع أعضاء المجلس عندما أعرب عن التقدير العميق للسفير جونز باري على ما أبداه من حنكة دبلوماسية فائقة في إدارة أعمال المجلس خلال الشهر الماضي.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

المسألة المتعلقة بهايتي

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل هايتي يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد كازو (هايتي) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يواصل مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

بعد المشاورات فيما بين أعضاء مجلس الأمن، فوضني الأعضاء أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يؤكد مجلس الأمن من جديد تأييده التام لأعمال بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي والممثل الخاص للأمين العام السيد خوان غابرييل فالديس.

”ويكرر مجلس الأمن التأكيد بأن إجراء الانتخابات في المستقبل يمثل خطوة أساسية في طريق استعادة الديمقراطية والاستقرار في هايتي. ويحيط مجلس الأمن علما مع القلق بإرجاء الانتخابات مجددا في هايتي ويعرب عن ثقته في هذا السياق بأن التأخير الذي حدث في الجدول الزمني للانتخابات سيمكِّن من حل المشاكل اللوجستية والتقنية

لكفالة إجراء انتخابات شفافة وشاملة وحرة ونزيهة.

''ويحث مجلس الأمن الحكومة الانتقالية لهايتي ومجلس الانتخابات المؤقت على أن يقوما على وجه السرعة بإعلان مواعيد جديدة ونهائية لإجراء الانتخابات على أن تجري الجولة الأولى منها في غضون أسابيع ولكن في موعد لا يتعدى ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٦، وأن يكفلا بأن تُجرى الانتخابات وفقا للمعايير الديمقراطية الدولية وفي ظل ظروف تفضي إلى أوسع مشاركة ممكنة. ويدعو المجلس جميع أصحاب المصلحة الدوليين المعنيين إلى مواصلة التعاون بشكل وثيق مع الحكومة الانتقالية في هايتي ومع السلطات الوطنية الأخرى في هذا المسعى. وينبغي للجدول الزمني الانتخابي المنقح وللميزانية النظيرة له أن يكونا واقعيين وشاملين وأن يشملا الانتخابات الوطنية والبلدية والمحلية.

''ويؤكد مجلس الأمن من جديد أن الأمن يظل عنصرا أساسيا في إجراء انتخابات حرة وعادلة. ويعرب المجلس عن قلقه إزاء تدهور الحالة الأمنية في بورت - أو - برنس ويحث الشرطة الوطنية الهايتية وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي على مواصلة جهودهما الرامية إلى زيادة تكثيف تعاونهما من أجل تحسين الحالة الأمنية واستعادة سيادة القانون وصونها. ويشيد المجلس في هذا الصدد بأفراد حفظ السلام التابعين لبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي الذين قُتلوا أو أُصيبوا بأذى في أثناء أداء مهامهم.

''ويرى مجلس الأمن أن الانتخابات ستعقبها فترة تتسم بأهمية أساسية للاستقرار الطويل الأجل. وينبغي أن يستمر تعزيز المصالحة الوطنية والحوار السياسي بوصفهما وسيلتين لضمان الاستقرار والحكم الرشيد على الأمد الطويل.

''ويؤكد مجلس الأمن من جديد أن إجراء انتخابات مفتوحة وموثوقة، استنادا إلى ملكية الشعب الهايتي، يشكل ركنا أساسيا في توطيد المؤسسات والإجراءات الديمقراطية، لكنه يعترف في الوقت نفسه بأن الانتخابات بحد ذاتها ليست الوسيلة الوحيدة لمعالجة المشاكل الطويلة الأمد التي تواجهها هايتي في قطاع الأمن وفي استعادة سيادة القانون، وهما أمران يتسمان بأهمية بالغة بالنسبة للاستقرار والتنمية المستدامة. واستنادا إلى ذلك، يرحب المجلس بالقرار الذي اتخذه مجتمع المانحين بتمديد مهلة إطار التعاون المؤقت لغاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ لمساعدة الحكومة المنتخبة الجديدة على مواصلة جهود إعادة الإعمار. ويؤكد المجلس من جديد أنه لا بد من وجود استراتيجيات على المدى القصير والمتوسط والطويل، في إطار عمل موحد، لكفالة تحقيق التنسيق والاستمرارية في المساعدة الدولية المقدمة إلى هايتي''.

سيصدر هذا البيان كوثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2006/1.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٣٠.